العَنّي طرب وتغنّى ذوا الكشف الجلي ولد الاستاذ سيدي علي لخ اخبرني شيخنا ذوا العرفان جمال الاسلام مرشد الضال والغاوي معدن السلوك والخلق سيدي علي بن عمر بن محمد القناوي ادام الله به النفع وازال به الغبون واضاء بغرته الميمونه بواقي الامصار كما اضاء بها اليمن الميمون ان السادة الامجاد بني الوفا قدس الله اسرارهم لهم عندنا بالديار المصرية من علو المقام والمظهر الذي هو اعلى من الشمس رابعة النهار واجتماع العالم على محبتهم واقبال الخاص والعام على عظيم مودتهم كل ذلك مع كبير الاعتقاد الذي اليه النهاية ودوام التوجه بالقلوب الشاهدة لهم باعلى رتبة من الولاية وفي كل عصر نرى لهم الامداد من خزانة الجود بزينة وقايم لهم على السجادة بالمعارف والتوجه بهذه الامة يتصرف وينبهي قريعنه ومن اجلهم الذي هو موجود الان في هذا العصر من تصرف بحاله وقاله

وافضت

وافضت اليه السياسة والرياسه ازمة مقاليدها بمصر الامام الذي اخصبت به رياض المعاني والاداب بل يقال انه همام سحاب فضله اوطف الاهداب ومحدث تنم افادة على اسرار الغيوب وربيع صريع اذا انبت الربيع البقل انبت ريحان القلوب وانه الجدير بقول القايل

ولدت به ام السعادة اوحدا منتضيا معنى الغمد الا محطر حال البصيرة في حلول الابصار مولانا العارف بالله سيدي الشيخ محمد المكنى بابي الانوار قدس الله سره وسر اسلافه ونور ضرايحهم وافاض علينا وعلى الامة من بركاتهم امين ذكر لي شيخنا السيد القناوي اطال الله بقاه ان هذا الامام قد انتهت اليه الرياسة في العلم كان جلوسه على سجادة السادة بني الوفا عام سنة الف وماية ثلاثه وثمانين باشارة اهل الظاهر والباطن كما هو المعروف المشهور بمصر المحروسة وانه اقام بالمظهر الوفاي اتم قيام واحسن الوضع بتشييد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)